



مقياس: إدارة تكنولوجيا المعلومات
السنة الثالثة ليسانس – إدارة الأعمال
أستاذ المادة: د. حريش ناجي



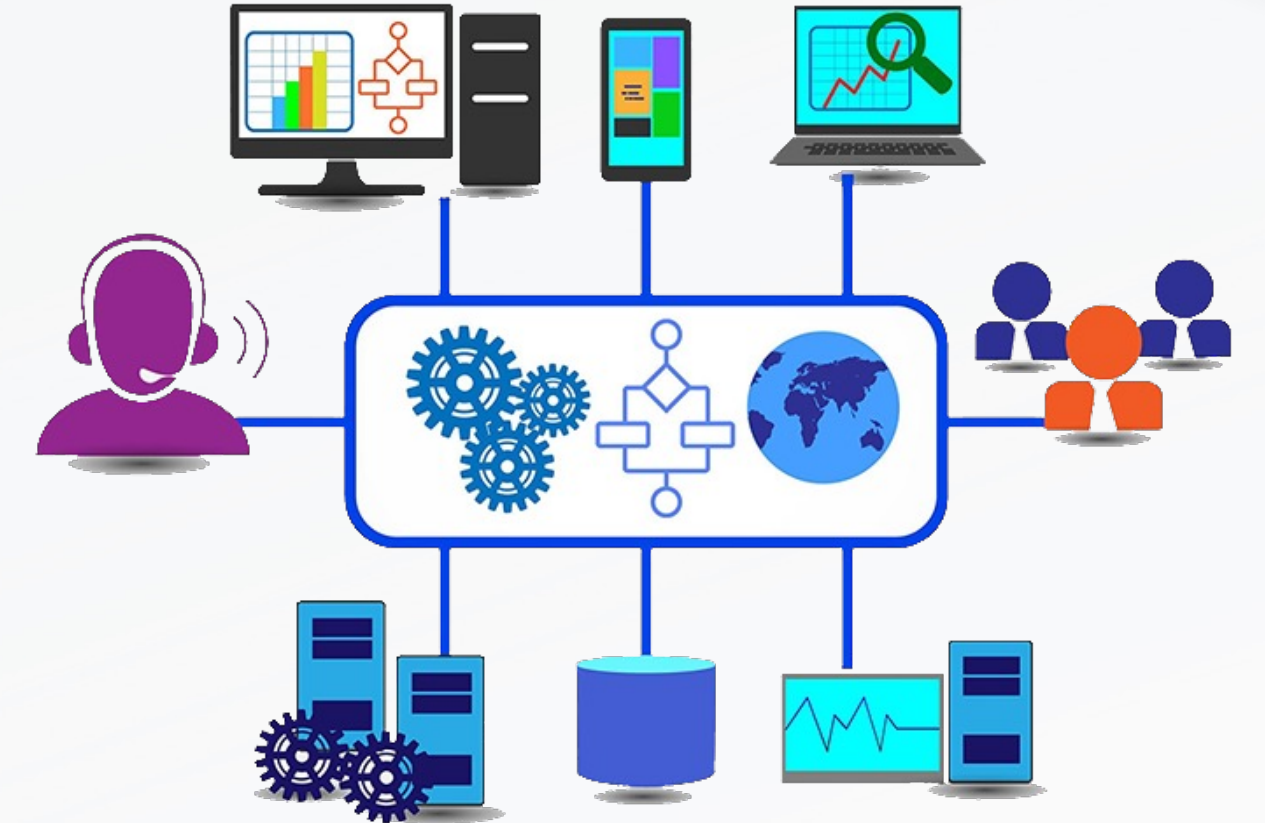
المحور الثالث: الإدارة الاستراتيجية لنظام المعلومات



المحتويات

أولاً: مفهوم المعلومات الاستراتيجية
التعريف؛ الخصائص

ثانياً: مفهوم نظم المعلومات الاستراتيجية
التعريف؛ الأبعاد والخصائص؛
الفرق بين ن م إ والأنظمة الأخرى؛
أهمية ن م إ وشروط نجاحها؛
مفهوم تخطيط ن م إ



أولاً: مفهوم المعلومات الاستراتيجية

التعريف:

هي المعلومات التي ترتبط بالقدرة على استشراف مستقبل المؤسسة، والتي تنطوي على درجة عالية من حالات عدم التأكد والمخاطرة، والتي ترتبط بالخطط بعيدة الأمد، والتي تقع ضمن اهتمامات الإدارة العليا للمؤسسة

الخصائص:

- **حسب الأوصاف العامة:** المعلومة الاستراتيجية هي تلك المعلومة ذات التوجه المستقبلي والتي تنطوي على درجة كبيرة من حالات عدم التأكد والخطر، والمرتبطة بالخطط بعيدة المدى والتي تكون من اهتمامات الادارة العليا للمنظمة.
- **حسب مجال الاستخدام:** حيث تستخدم المعلومة الاستراتيجية ضمن مجالين رئيسيين، الأول هو استباق المشكلة، والثاني هو إيجاد حل للمشكلة.
- **حسب الشكل:** وتكون حسب هذا المعيار إما وصفية أو إعلامية إخبارية أو تأملية إستشرافية.
- **حسب الهدف:** حسب هذا المعيار فإن المعلومة الاستراتيجية هي تلك المعلومة التي تساعد في تحقيق الاهداف الاستراتيجية الكبرى للمنظمة (البقاء، النمو والربحية).

ثانيا: مفهوم نظم المعلومات الاستراتيجية

التعريف:

ظهرت نظم المعلومات الاستراتيجية في منتصف الثمانينيات من القرن الماضي وقد ساهم في ظهورها وتطورها زيادة الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات التي أصبحت تمثل أحد العوامل الأساسية المؤثرة في جودة مخرجات منظمات الأعمال، عملياتها، منتجاتها وخدماتها. ومن أهم التعاريف التي تم تقديمها لنظم المعلومات الاستراتيجية ما يلي:

- حسب ما أورده (O'brien) فإن نظام المعلومات الاستراتيجي هو ذلك النظام الذي يمون الشركة بالمنتجات والخدمات والقدرات التي تعطيها الميزة الاستراتيجية مقارنة مع منافسيها في سوق الأعمال، ويشجع على ابتكار الأعمال ويحسن من عملياتها ويساهم في بناء موارد معلوماتية استراتيجية للشركة. (العمرى و السامرائى، 2008، صفحة 126)
- وحسب (Fidler & Regerson) يعبر نظام المعلومات الاستراتيجية عن ذلك النظام الذي يدعم عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية، كما يدعم في الوقت نفسه تنافسية الشركة.
- تعرف نظم المعلومات الاستراتيجية أيضا على أنها: نوع من أنواع نظم المعلومات يحاذي استراتيجية المنظمة وهرمها بالشكل الذي يرفع من درجة جاهزيتها للاستجابة السريعة لأي تغيير حاصل في بيئة الأعمال ويساهم في تحقيق الميزتين الاستراتيجية والتنافسية.
- أشمل التعاريف إماما بنظم المعلومات الاستراتيجية هو ذلك الذي يعتبرها كنظام محوسب يكون في خدمة جميع المستويات الادارية والوظيفية في المنظمة بالشكل الذي يحدث تغييرات مهمة في أهدافها، عملياتها، منتجاتها، خدماتها وعلاقاتها الداخلية والخارجية، حيث يملك نظام المعلومات الاستراتيجية تأثيرات تساهم في تغيير توجهات أعمال المنظمة مما يمكنها من الحصول على موقع مهم ومميز في البيئة التنافسية الاستراتيجية.

ثانيا: مفهوم نظم المعلومات الاستراتيجية

الأبعاد والخصائص:

- نظم ترتبط بالجوانب الاستراتيجية للمنظمة خاصة إذا تعلق الأمر بطبيعة التطبيقات والمهام التي من المفترض أن تؤديها تلك النظم.
- تخطيط هذا النوع من النظم يجب يراعي التكامل بين ثلاث أنواع من الاستراتيجيات في المنظمة وهي استراتيجية الأعمال، استراتيجية نظام المعلومات واستراتيجية تكنولوجيا المعلومات.
- تعد نظم المعلومات الاستراتيجية من أهم عوامل نجاح استراتيجية المنظمة، لكن في الوقت نفسه هناك عوامل يجب توفرها لإنجاح دور تلك النظم بحد ذاتها.
- الدور الاستراتيجي لنظم المعلومات الاستراتيجية لا يزال محل جدل، وذلك ما يتضح من خلال تعريفها الشامل الذي نستخلص منه ان مفهومها يدور حول نظم تساهم في تحقيق الأهداف الكلية للمنظمة، ومن هذا المنطلق فإن موضوع نظم المعلومات الاستراتيجية يعتبر من أحدث المواضيع ذات الحركة العالية والتي لا يزال الجدل حولها قائما بين أصحاب الاختصاص. (الطائي و العفاجي، 2009، الصفحات 20-21)
- تعود نظم المعلومات الاستراتيجية بمزايا مهمة كونها تقدم معلومات استراتيجية تسمح لمنظمات الاعمال بالاستجابة السريعة للمتغيرات البيئية (التشخيص والاستشراف)، والتفطن المستمر (اليقظة الاستراتيجية) للتوجهات الاستراتيجية لمنافسيها.

ثانيا: مفهوم نظم المعلومات الاستراتيجية

الفرق بين نظام المعلومات الاستراتيجية ونظم المعلومات الأخرى:

الاتجاه المصفوفي في التمييز:

يعتمد هذا الاتجاه على تكوين مصفوفة ذات بعدين، البعد العمودي يصنف الاستخدامات الحالية لنظم المعلومات إلى عالية ومنخفضة، أما البعد الأفقي فيُعنى بتقسيم الاستخدامات المستقبلية لنظم المعلومات أيضا إلى عالية ومنخفضة.

التطبيقات المستقبلية المتوقعة لنظام المعلومات



ثانيا: مفهوم نظم المعلومات الاستراتيجية

الفرق بين نظام المعلومات الاستراتيجية ونظم المعلومات الأخرى:

الاتجاه التصنيفي:

في إطار التمييز بين أنواع نظم المعلومات، يركز هذا الاتجاه على تصنيف النظم حسب معيار درجة مساهمتها في تحقيق المزايا التنافسية والاستراتيجية في المؤسسة (القيمة الاستراتيجية)

الصنف الأول	الصنف الثاني	الصنف الثالث	الصنف الرابع
تطبيقات النظام من أجل المحافظة على الوضع الحالي للمنظمة من خلال تعزيز كفاءة الأداء للأعمال الحالية دون المساهمة في تحقيق مزايا استراتيجية وتنافسية.	تطبيق النظام لتحقيق تميز المنظمة عن المنظمات الأخرى في حدود ضيقة، مثل تقديم منتج جديد على مستوى القطاع ولتحقيق ميزات استراتيجية محدودة.	تطبيق النظام من أجل كسب زبائن جدد والحصول على حصة سوقية أكبر وتحقيق ميزات استراتيجية محدودة.	تطبيق النظام من أجل توظيف القدرات التنافسية لتحقيق ميزات استراتيجية بأقصى ما يمكن.
قيمة استراتيجية منخفضة			قيمة استراتيجية عالية

ثانيا: مفهوم نظم المعلومات الاستراتيجية

الفرق بين نظام المعلومات الاستراتيجية ونظم المعلومات الأخرى:

الاختلاف حسب معيار محور التركيز والوصف:

هناك نموذج ثالث يمكن اعتماده للتمييز بين نظم المعلومات الاستراتيجية ونظامين آخرين هما نظام معالجة البيانات ونظام المعلومات الادارية، حيث يتم التفريق بين الأنواع الثلاث على أساس محور تركيزها عند تطبيقها في المنظمة كما يلي:

نظام المعلومات	محور التركيز	الوصف
نظام معالجة البيانات	الكفاءة (Efficiency)	تحسين أتمتة مهام ووظائف معالجة البيانات
نظام المعلومات الادارية	الفاعلية (Effectiveness)	تحسين تدفق وانسيابية البيانات والمعلومات
نظام المعلومات الاستراتيجية	التنافسية (Competitiveness)	تعزيز تنافسية المنظمة من خلال تكنولوجيا المعلومات

ثانيا: مفهوم نظم المعلومات الاستراتيجية

أهمية نظم المعلومات الاستراتيجية:

نظام المعلومات الاستراتيجي هو نوع من نظم المعلومات الذي يتماشى مع استراتيجيات الأعمال وهيكليتها، حيث أن هذه المزاوجة تزيد من القدرة على الاستجابة السريعة للتغيرات البيئية وبالتالي تخلق ميزة تنافسية. وتختلف نظم المعلومات الاستراتيجية عن غيرها من نظم المعلومات في أنها:

- تغير الطريقة التي تتنافس بها الشركة.
- تتميز بالتطلع الخارجي.
- مرتبطة مع المخاطر الكبيرة للمشروع.
- تكون مبتكرة وليس من السهل نسخها.

ثانياً: مفهوم نظم المعلومات الاستراتيجية

شروط نجاح نظم المعلومات الاستراتيجية:

ولكي تحقق نظم المعلومات الاستراتيجية أهدافها فإنها تجمع بين نوعين من الافكار، أما النوع الاول فيتمثل في اتخاذ قرارات أعمال عالية الربحية، وأما النوع الثاني فيتمثل في تسخير تكنولوجيا المعلومات لتنفيذ القرارات، حيث أن الدمج بين هذه الافكار معا يولد دعماً وقوة هائلة للمؤسسة، إضافة الى أن متابعة التطور التكنولوجي المستمر يحقق قيمة حقيقة في سوق العمل.

ان أي نظام معلومات لكي يكون نظاماً استراتيجياً للمعلومات يجب أن يتوفر به شرطان هما، أولاً يجب أن يكون نظام المعلومات في خدمة الهدف التنظيمي وليس مجرد تزويد المعلومات، وثانياً فإن وحدة نظام المعلومات في المنظمة يجب أن تعمل مع مديري الوحدات الوظيفية الاخرى لمتابعة الهدف التنظيمي.

ثانيا: مفهوم نظم المعلومات الاستراتيجية

تخطيط نظم المعلومات الاستراتيجية:

إن تخطيط نظم المعلومات الاستراتيجية هو وظيفة جد معقدة وفي غالب الأحيان يصعب على المنظمات القيام بها على نحو متكامل
يضمن التوافق بين مطالب مستعملي النظام ومطالب استراتيجية المنظمة (Somendra & Cheng, 1995, p. 4)

لذلك يشير (Wiseman) إلى ضرورة عدم ترك تخطيط نظم المعلومات الاستراتيجية للصدفة، بل يتوقف على المنظمة التي ترغب في
حياة تفوق تنافسي أن تقوم بتشخيص فرص الوصول إلى نظام معلومات استراتيجي، كما يتوجب أيضا أن تكون هذه العملية تشاركية
بين كل من الإدارة العليا للمنظمة وإدارة المعلومات.